

11- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأبصار في الحديث

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما - [00:00:00](#) وتفوقنا من بعده تفرقا معصوما ولا يجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما كما اني اسأله عز وجل ان يجعل هذا الاجتماع في موازين حسناتنا في يوم القيامة - [00:00:24](#)

وان تحفنا الملائكة وتغشانا الرحمة وتنزل علينا السكينة ويذكرنا الله عز وجل فيمن عنده كما اني اسأله عز وجل ان يبارك لآخينا الشيخ عبدالعزيز بان جمعنا في هذا المكان وان يبارك لنا جميعا يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:00:43](#)

اما بعد فقال ابو قال جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن محمد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه الانتصام قال في كتاب الاذان قال عن ابي محذورة رضي الله تعالى عنه - [00:01:08](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله طبعنا هنا ذكر التكبير مرتين كما هو المشهور من نسخ الامام مسلم - [00:01:32](#)

وقيل انه وقع في بعض نسخ مسلم اربع مرات كما وقع ذلك عند الترمذي. بارك الله فيك لا ما يحتاج ان شاء الله نعم اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:59](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله نعم يقول هذا بصوت منخفض يقول هذا بصوت منخفض اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. ثم يرفع صوته - [00:02:15](#)

ثم يرفع صوته بالشهادتين مرة اخرى هذا هو اذان ابي محذورة يختلف عن اذان بلال من هذه الناحية وهو انه يأتي بالشهادتين بصوت منخفض ثم يرفع بعد ذلك صوته بهما - [00:02:45](#)

ولذا عدد الكلمات في اذان ابي محذور وعدد كلمات الاذان تسعة عشر كلمة نعم قال ثم بعد ذلك تقول حي على الصلاة حي على الصلاة بصوت طبعنا مرتفع حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:03:09](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. هذه تسعة عشر كلمة وتقدم لنا ان الإقامة اذا اذنت على اذان ابي محذورة الإقامة كيف تكون يا شيخ محمد تكون مثل اذان بلال - [00:03:34](#)

الإقامة اذا اذنت على الاذان بمحذور تكون الإقامة مثل اذان بلال ويزاد قد قامت الصلاة. نعم وايضا تقدم لنا ان كلمات الاذان قد انتظمت العقيدة كلها. من اولها الى اخرها - [00:04:01](#)

وذلك انك تبدأ بتكبير الله وتعظيمه. وانه اكبر من كل شيء عز وجل ثم تشهد لله عز وجل بالوحدانية. بما انه هو الكبير الذي لا اكبر منه. والعظيم الذي لا اعظم منه. اذا هو الواحد - [00:04:23](#)

احد الاحد هو المستحق للعبادة جل وعلا هو الصمد سبحانه وتعالى ثم تشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. الشطر الثاني من الشهادة ثم تنادي الناس الى الصلاة - [00:04:41](#)

وانهم اذا اتوا فان في ذلك فلاحهم. تقول حي على الفلاح بعد ذلك ثم بعد ذلك تعود مرة اخرى الى التكبير وتختتم الاذان بالشهادة ايضا لله عز وجل بالوحدانية نعم هذا الحديث كما تقدم رواه مسلم واصحاب السنن - [00:05:04](#)

نعم الا الترمذي. نعم ووقع عند ابي داود التكبير اربع مرات ليس الترمذي بل ابو داود قال وعن ابي جحيفة وهب بن عبدالله

السواني وهو صحابي رضي الله عنه قال في حديث له فتوضأ واذن بلال فجعلت اتبع اتبع - [00:05:35](#)

فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح فبالنسبة للحي التين مخصوصتان بانك تلتفت فيهما اذا اذنت يمينا حي على الصلاة حي على الصلاة ثم شمالا حي على الفلاح - [00:06:02](#)

حي على الفلاح هذا الحكمة منه من اجل تبليغ الصوت نعم ويولي اذا ذهب بعض اهل العلم ان اذا كان المؤذن يؤذن في مكبر الصوت فبالثاني لا حاجة الى الالتفات يمينا ويسارا. لان الصوت سوف يذهب او يضعف. والمقصود من الالتفات تبليغ الصوت - [00:06:26](#)

اذا لا تلتفت اذا كان هناك مكبر للصوت نعم قال متفق عليه والابي داود لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر. يعني لجسده الى القبلة رأسه وعنقه يمينا وشمالا عند الحي علتين - [00:06:53](#)

قال ولاحمد والترمذي وصححه معناه. معنى ما تقدم. وفيه واصبعه في اذنيه هذه اللفظة لم تثبت فيها شريك ابن عبد الله القاضي وهو لا يحتج به فوضع الاصبعين في الاذنين هذا لم يثبت في الاذان - [00:07:20](#)

يعني ان اذنت بدون وضع الاصبعين فلا بأس وان وضعت اصبعيك والحكمة في وضع الاصبعين من اجل ماذا نعم رفع صوتك من اجلي رفع صوتك خمسة. السبابة نعم في صماخ الاذنين. نعم - [00:07:46](#)

قال عن ابن عمر طبعوا بعض الناس يضع هكذا هذا ليس من السنة في شيء نعم يعني انت الحكمة اذا وضعت اصبعيك من اجل رفع الصوت والا كما تقدم هذا في اذان بلال لم يثبت الحديث في ذلك ضعيف - [00:08:11](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما طبعوا الحديث ضعف البخاري وابو بكر بن خزيمة الدامي قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل - [00:08:34](#)

فكل واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم هذا الحديث الصحيح وهو متفق عليه يفيد ان للفجر اذنين اذان قبل طلوع الفجر واذان عندما يطلع الفجر الصادق وهذا الاذان الذي يكون قبل الفجر - [00:08:55](#)

بينه وبين الاذان الذي يكون عند طلوع الفجر الصادق وقت قصير. ليس كما هو عليه الان الان يؤذنون اذا اذن الاذان الاول بعضهم يؤذن نصف الليل نعم وفي الحرم الان يؤذنون الاذان الاول قبل الاذان الثاني بمقدار - [00:09:25](#)

ساعة بمقدار ساعة نعم الذي جاء في الحديث انه بينهما ينزل هذا ويصعد هذا نعم هذا الذي بينهما يعني وقت قصير. يعني سبع دقائق ونحو ذلك على ما نعم يؤذن - [00:09:49](#)

ثم ينزل ثم ابن ام مكتوم اعمى يصعد فيعني سبع دقائق ونحو ذلك قال متفق عليه ولا البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر اي ابن ام مكتوم قال ولمسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا. نعم - [00:10:11](#)

بينهم وقت قصير نعم قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما لان والد ابي سعيد وهو سعد ابن مالك ابن سنان. والده صحابي قد استشهد باحد واما ابو سعيد فتوفي عام اربعة وسبعين - [00:10:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فكونوا مثل ما يقول المؤذن السامع يسن له ان يردد مع المؤذن الا في الحيعلتين فانه يقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:11:01](#)

ويسن له ايضا اذا ردد مع المؤذن واتى بالشهادتين يقول رضيت بالله ربا لعل الشيخ عبد العزيز ينتبه رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. صلى الله عليه وسلم. هذه السنة الثانية - [00:11:36](#)

السنة الثالثة اذا انتهى يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الرابعة يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة اسهم مقاما محمودا الذي وعدته - [00:11:59](#)

واما زيادة انك لا تخلف الميعاد فهذه رواها البيهقي من طريق محمد بن عوف الحمصي عن علي بن عياش الالهاني عن شعيب ابي حمزة عن محمد بن المنكدر وعن جابر - [00:12:21](#)

وتفود بها محمد بن عوف الحمصي روى الامام احمد هذا الخبر عن علي بن عياش ولم يذكرها. والبخاري في صحيحه ومحمد ابن يحيى الذهني وهو احد الحفاظ الكبار. ولم يذكرها. فهي والله اعلم غير محفوظة انك لا تخلف الميعاد - [00:12:37](#)

فالسنة الرابعة يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره السنة الخامسة ولعل الشيخ بندر ينتبه هو انك اذا دعوت الان يرجى انه ماذا يستجاب لك يرجى انه يستجاب لك - [00:12:57](#)

وترى عندنا وقتين لاجابة الدعاء فيما يتعلق بالاذان الوقت الاول عند الاذان. جاء في الحديث ان الدعاء يستجاب عند الاذان فلا يمنع انك تردد وماذا وتدعو والوقت الثاني ما بين الاذان - [00:13:16](#)

والاقامة ما بين الاذان والاقامة هذا غير الاوقات الاخرى طبعاً التي يستجاب فيها الدعاء. نسأل الله ان يستجيب لنا ولكم. يا كريم يا رب العرش العظيم. فهذه خمس سنن تتعلق بالسامع - [00:13:37](#)
نعم من التجديد الى اخره قال متفق عليه قال عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه لماذا لم نقل يا سليمان رضي الله تعالى عنهما عن عمر - [00:13:55](#)

احسنت ابوه الخطاب مات كافراً ليس بصحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احذكم الله اكبر الله اكبر استغفار بعض اهل العلم من - [00:14:12](#)

هذا اللفظ انك تجمع بين التكبيرتين عندما تؤذن الله اكبر الله اكبر نعم وبعض اهل العلم يقول تفرض كل تكبيرة وهذا فيه دليل على الجمع بينهما فقال اشهد ان لا اله الا الله. فقال اشهد ان لا اله الا الله. فقال اشهد ان لا اله الا الله - [00:14:31](#)

ثم قال اشهد ان محمداً رسول الله. فقال فقال اشهد ان محمداً رسول الله. ثم قال حي على الصلاة. ماذا تقول يا احمد اذا سمعت المؤذن يقول حي على الصلاة - [00:14:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله فقال لا اله الا الله - [00:15:13](#)

اذا قال ذلك مخلصاً من قلبه دخل الجنة اذا امر الاذان عظيم والتجديد معه كبير العجب الاجور والاحكام المترتبة على ذلك عظيمة ولذا جاء في الحديث الصحيح حديث انس المتفق عليه - [00:15:35](#)

او اللي رواه البخاري كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغزو قوماً انتظروا اذا سمع الاذان لم يغزوهم لانهم ماذا؟ على ما على ماذا؟ على الاسلام. فان لم يسمعوا الاذان غزاهم - [00:15:55](#)

والله ان اللي اميل اليه عندما تؤذن تجمعه يثنى لهذا الحديث وان كان دلالة ليست بالصريحة امين. قال عن جابر بن عبد الله يلا جابر يا احمد رضي الله عنه ولا عنهما - [00:16:14](#)

احسنت لان والد جابر ايضاً استشهد باحد نعم وطبعاً جاء في رواية في البخاري وهي الاكثر لعل ايضاً الشيخ بندر ينتبه انا توك تسع اخوات والدة عبدالله بن عمرو بن حرام - [00:16:38](#)

ولد جابر تزوج ثيباً ولا بكر يا ابو عبد العزيز؟ تزوج ثيب حتى تضم هذه الاخوات التسع نعم تقوم عليهن بمثابة الام لهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:16:58](#)

اتي محمداً الوسيلاً والفضيلة وابعته مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة تامة قال رواه البخاري قال وللنسائي ولابن حبان المقام المحمود. يعني بدل وابعته مقاماً وابعته المقام المحمود - [00:17:22](#)

وما في البخاري الاصل اصح والامر في ذلك واسع قال وقد تقدم قوله نعم عفووا قال باب شرائط الصلاة ولعل نقف عند هنا لئلا نشك على الشيخ بندر - [00:17:47](#)